



The effect of the Cultural Dimensions in reporting on the economic sustainability of Iraqi and international companies

Hussein Razzaq Jawad Alakaishi ^{*a} & Bushra Abdel-Wahhab El-Gawahery ^b

^{*a}Office of the University of Kufa

^bUniversity of Kufa / College of Administration and Economics

Abstract

The research aims to determine the level of influence of cultural dimensions according to Hofstede's hexagonal model on the level of reporting on economic sustainability in Iraqi and international financial reports, the research sample, using indicators and standards (GRI). To achieve this goal, the research dealt with data for cultural dimensions from the Hofstede Center for the Study of Cultures. As for reporting on Economic sustainability. It dealt with the content analysis method for the annual financial reports of a sample of economic units listed in the local and global financial markets, amounting to (150) companies in the industrial sector for the year 2021, for a sample of developing and developed countries that included Iraq and 14 other countries. Statistical methods were used, represented by analyzing Multiple regression and One-Way ANOVA test, to study the variance and differences in levels of reporting on economic sustainability. The research found a significant effect of cultural dimensions in reporting economic sustainability.

Information

Received: 1/3/2024

Revised: 20/3/2024

Accepted: 1/4/ 2024

Published: 6/7/2024

Keywords:

Cultural dimensions

Hofstede

economic sustainability

تأثير الأبعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية للشركات العراقية والدولية

حسين رزاق جواد العكايشي^{*a} وبشرى عبد الوهاب الجواهري^b

^a رئاسة جامعة الكوفة

^b جامعة الكوفة/ كلية الادارة والاقتصاد

يهدف البحث الى تحديد مستوى تأثير الأبعاد الثقافية حسب النموذج السداسي لـ Hofstede في مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في التقارير المالية العراقية والدولية عينة البحث باستخدام مؤشرات ومعايير (GRI)، ولتحقيق هذا الهدف استند البحث على بيانات الأبعاد الثقافية من مركز Hofstede لدراسة الثقافات كأساس في قياس الأبعاد الثقافية، أما الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية فقد استند البحث في قياسها على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية السنوية لعينة من الوحدات الاقتصادية المدرجة في الأسواق المالية المحلية والعالمية والبالغ عددها (150) شركة في القطاع الصناعي لعام 2021 لعينة من الدول النامية والمتقدمة شملت العراق و 14 دولة أخرى، وقد جرى استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة بتحليل الانحدار المتعدد واختبار One-Way ANOVA، لدراسة التباين والاختلاف في مستويات الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية. وتوصل البحث إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية.

المقدمة

الإبلاغ عن تلك التأثيرات للأطراف ذات المصالح، وان المنتبج لذلك يجد تفاوت في مستويات الاستدامة والإبلاغ عنها بين الدول وبشكل واسع والتي يمكن ان تعزى لعوامل متعددة ولعل من اهمها ما هو ناشئ عن التنوع الثقافي والاختلافات في القيم الثقافية للمحاسبين والادارة التي تؤثر في قرارات اعداد التقارير المالية والإبلاغ عنها، إذ تعد الثقافة عاملا اساسيا مهما ومؤثرا في النظم والممارسات المحاسبية

تعد الوحدات جزءا أساسيا من المجتمع والبيئة التي تعمل فيها، وترتبط قدرتها التنافسية ارتباطا وثيقا بقدرتها على التكيف مع الظروف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الجديدة. لذا ينبغي على الوحدات التي تخطط لزيادة قدرتها التنافسية، ان تعيد النظر في تأثير أنشطتها على النظم الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فضلا عن

* Corresponding author : E-mail addresses : husseinr.alakaishi@uokufa.edu.iq

3. كيف تؤثر الابعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الشركات عينة البحث؟

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق عدد من الاهداف تتمثل بالآتي:

أ- تحديد مستوى اهتمام الشركات عينة البحث في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية عن طريق تقديم المعلومات في تقاريرها.

ب- تحديد طبيعة العلاقة بين كل من الابعاد الثقافية والإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الشركات عينة البحث.

ت- تحديد مستوى تأثير الابعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الشركات عينة البحث.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تحديدها في الاتجاهين الفكري والتطبيقي وكما يأتي:

أ- يتجسد الجانب الفكري في تسليط الضوء على الابعاد الثقافية لـ Hofstede لما لها من قوة دافعة ومؤثرة في سلوك الوحدات الاقتصادية والتي تنعكس في تباين محتويات تقاريرها النهائية، على الرغم من ان هناك عدد الباحثين ممن يشيرون الى أن المحاسبة متماثلة في جميع الأمم والثقافات، وتتكون من أساليب واستراتيجيات وتطبيقات مجردة ومفاهيم قابلة للتطبيق في كل بيئة، بغض النظر عن التوجهات أو الأهداف.

ب- أما الجانب التطبيقي يتمثل في قياس مستوى تأثير الابعاد الثقافية لـ Hofstede في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الوحدات الاقتصادية العراقية والدولية، وباستخدام الاسلوب الإحصائي، فضلا عن أنها وحسب علم الباحثان تعد من الدراسات الرائدة التي تراعي تأثير الابعاد الثقافية وفقا للنموذج السداسي لـ Hofstede كمتغير رئيس في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية.

فرضيات البحث

تماشياً مع أهداف وأهمية البحث تم وضع الفرضية الرئيسية وتقسّم إلى فرضيتين فرعيتين على النحو الآتي:

1- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للابعاد الثقافية لـ Hofstede في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية للوحدات عينة البحث.

2- لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للابعاد الثقافية لـ Hofstede في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية للوحدات عينة البحث.

المخطط الاجرائي للبحث

المخطط الاجرائي للبحث الذي تم تصميمه في ضوء مشكله البحث.

والتي قد ينشأ عنها التفاوت في مستويات الإبلاغ بين دول العالم، فمن المتوقع ان يمارس المحاسبون قواعد اعداد التقارير المالية والإبلاغ عنها بما يتفق مع قيمهم الثقافية، مما يشير الى انه يمكن ان يؤدي التنوع الناشئ عن الاختلافات في الجنس أو العرق أو الخلفية الثقافية للمحاسبين الى تفاوت وتباين مستويات التطبيقات المحاسبية والإبلاغ عنها.

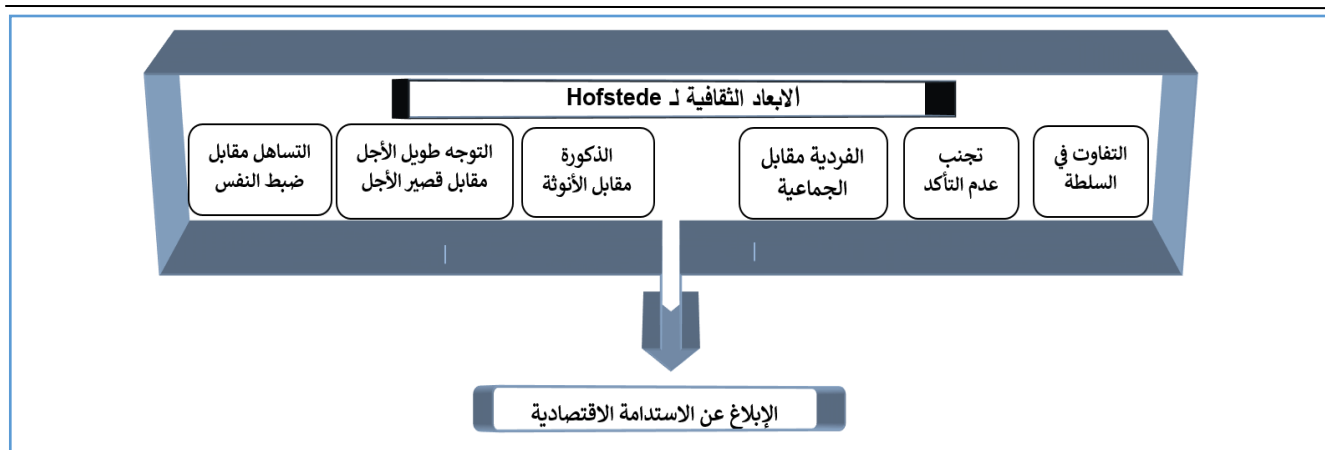
يناقش العديد من العلماء اختيار الأبعاد الأكثر ملاءمة لتصوير الثقافة وتفعيلها. ومع ذلك، فإن إطار Hofstede هو الإطار الثقافي الأكثر استعمالاً على نطاق واسع في علم النفس أو علم الاجتماع أو الدراسات الإدارية والمحاسبية. إذ يستند على ستة أبعاد تتمثل بكل من (التفاوت في السلطة، الفردية مقابل الجماعية، الذكورة مقابل الانوثة، تجنب عدم التأكد، النظرة قصيرة الامد مقابل النظرة طويلة الامد، التساهل مقابل ضبط النفس)، وخصص مؤشرات لكل منها لجميع الدول، وربط الأبعاد بالجوانب الديموغرافية والجغرافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، وهي سمة لا مثيل لها في الأطر الأخرى. وهو الأكثر شمولاً وقوة من حيث عدد عينات الثقافات الوطنية والاكثر اسهاماً في صياغة فرضيات للدراسات المقارنة بين الثقافات. وبسبب أهمية الثقافة وتأثيراتها في الممارسات المحاسبية، فإن أهمية البحث تستمد من أهمية توظيف الابعاد الثقافية وفقاً للنموذج السداسي لـ Hofstede في عملية الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في عدد من الوحدات الاقتصادية العراقية والدولية، لذا قسم البحث الى اربعة محاور خصص الاول لمنهجية البحث ودراسات سابقة، والثاني ركز على الأطر الفكري للبحث متضمناً على كل من الابعاد الثقافية وفقاً لـ Hofstede، والإبلاغ عن الاستدامة، وتأثير الابعاد الثقافية على الاستدامة الاقتصادية، أما المحور الثالث سعى للتركيز على الأطر العملي للبحث، فضلاً عن ذلك خصص المحور الاخير لتناول اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل لها البحث.

منهجية البحث ... وتشتمل على كل من الآتي:

مشكلة البحث

تتأثر صياغة الأنظمة المحاسبية والطريقة التي يتم بها تطبيق السياسات والممارسات المحاسبية في مختلف البلدان والشركات بعوامل خارجية، تمثل أحدها الثقافة. فالمحاسبة هي نتاج بيئتها وثقافتها، لذا فإن مجموعة واسعة من العناصر البيئية لها تأثير على درجة الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الشركات. والقضية الأساسية هي أن الدول والثقافات المختلفة حول العالم تكشف عن التقارير المالية للشركات بمستويات ودرجات متباينة، ويمكن بلورة المشكلة في طرح التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى اهتمام الشركات عينة البحث في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية والمحافظة عليها؟
2. ما هي طبيعة العلاقة بين كل من الابعاد الثقافية والإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية في الشركات عينة البحث؟



شكل (1) المخطط الاجرائي للبحث

المصدر: إعداد الباحثان

من ذلك، في البلدان ذات التفاوت في السلطة المنخفضة، مثل النمسا ونيوزيلندا، يفترض الأفراد أن الناس متساوون ويتوقعون علاقات ديمقراطية. تقدم الأدبيات عادة دليلاً على وجود ارتباط سلبي بين الإبلاغ عن الاستدامة للوحدات الاقتصادية والتفاوت في السلطة (Gallén & Peraita, 2018:3).

2- تجنب عدم التأكد: يشير هذا البعد إلى الدرجة التي يشعر بها الشخص بعدم الارتياح بسبب الشعور بعدم التأكد والغموض، وفي المجتمعات ذات الثقافات عالية المستوى من تجنب عدم التأكد، يركز الأفراد على الحصول على الإجابة الصحيحة من أصحاب العمل (Gómez-Rey et al., 2016:226). إذ يشعر الناس في الثقافات التي تتميز بدرجة عالية في تجنب عدم التأكد بعدم الارتياح في المواقف غير المنظمة التي تكون جديدة وغير معروفة ومفاجئة ومختلفة عن المعتاد (Ahmadi et al., 2022:28).

يقترح بعض المؤلفين مصطلح تجنب المخاطر ويربطون هذه الفكرة بحقيقة أن مجتمعات تجنب المخاطر العالية تعتبر نفسها مهددة بالمخاطر التي تشكلها القوى الطبيعية والبشرية (Park et al., 2007:108). وبالتالي يرتبط المستوى الأعلى من تجنب عدم التأكد في بلد ما بانخفاض درجة الإبلاغ عن الاستدامة من قبل الوحدات الاقتصادية في ذلك البلد.

3- الفردية مقابل الجماعية: يعرف Hofstede الفردية بأنها الدرجة التي يتم فيها دمج الناس في المجتمع في مجموعات. ومن المتوقع أن يهتم أي شخص في الثقافة العالية بالعدالة والمساواة وكيف يقبل الفردية بنفسه وبعائلته المباشرة (Hofstede, 2011:10). أما الجماعية فتُعرف على أنها نمط اجتماعي قائم على الأفراد المرتبطين ارتباطاً وثيقاً والذين يرون أنفسهم جزءاً من الجماعات، سواء تمثلت في الأسرة، أو زملاء العمل في

الإطار الفكري للبحث

أولاً: الأبعاد الثقافية لـ Hofstede

يعرّف Hofstede الثقافة الوطنية بأنها "البرمجة الجماعية للعقل التي تميز أعضاء مجموعة أو فئة من الناس عن أخرى" (Hofstede, 1984:82) يقترح أن يشترك الناس في شخصية وطنية جماعية تمثل برامجهم العقلية الثقافية. تشكل هذه البرمجة العقلية القيم والمعتقدات والافتراضات والتوقعات والتصورات والسلوك. فضلاً عن ذلك فإن الثقافة تعادل البرمجة العقلية الجماعية لمجموعة أو قبيلة أو أقلية أو أمة. مما يشير إلى أنها تمثل مجموع سمات الشخصية الفردية (Zadelhoff, 2022:9).

وهناك عدة أطر لدراسة الثقافة وقيمتها، إلا أن نموذج الأبعاد الثقافية لـ Hofstede يمثل الإطار الأكثر شيوعاً والذي أثبت نجاحه وشموليته من بين الأطر الثقافية الأخرى الصادرة، إذ يمثل الإطار الذي يستخدم لدراسة الاختلافات الثقافية بين البلدان وتحديد كيفية أداء الأعمال عبر الثقافات المختلفة. بمعنى آخر، تُستخدم النظرية للتمييز بين ثقافات الأعراق المختلفة ودراسة الأبعاد الثقافية لتقييم تأثيرها على بيئة الأعمال (Elsheikh et al., 2022:263)، وقد صنّف Hofstede الأبعاد الثقافية إلى ستة أبعاد تمثلت (Nekzad, 2023:12):

1- التفاوت في السلطة:

إن الأفراد في المجتمعات ذات القيم العالية للبعد عن السلطة، مثل العديد من البلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية، يدركون مكانتهم ويقبلون وجود تسلسلات هرمية رسمية. وعلى العكس

والإبلاغ عن الاستدامة للوحدات الاقتصادية (Gallén & Peraita, 2018:5-6).

ثانياً: الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية

1 - مفهوم الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية وأهميتها

يمثل الإبلاغ عن الاستدامة بشكل عام كافة الأنشطة التي تسعى الوحدة الاقتصادية من خلالها للإبلاغ علناً عن آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فضلاً عن آثارها السلبية أو الإيجابية نحو تحقيق أهداف الاستدامة (Global Reporting Initiative, 2018:3). في مجال الأعمال التجارية، أصبحت تقارير الاستدامة أداة اتصال لنشر الأداء غير المالي للوحدات الاقتصادية (Zsóka & Vajkai, 2018:20).

تشير الاستدامة الاقتصادية إلى قدرة الوحدة الاقتصادية على كسب الأرباح من أجل البقاء والاستفادة من الأنظمة الاقتصادية على المستويين المحلي والوطني، فضلاً عن ذلك تهتم بدراسة تأثير الوحدة اقتصادياً على المجتمع، مثل خلق فرص العمل، والأجور المحلية، ومساهمتها في النمو الاقتصادي المحلي (الموسوي والدجيلي، 2024:544-545)، كما انها تمثل "صيانة أو نمو الأشكال العديدة من رأس المال التي تمكن من تحقيق الإنتاج الاقتصادي، سواء تمثل برأس المال المصنع، أو رأس المال الطبيعي، أو رأس المال البشري، أو رأس المال الاجتماعي، ومن الممكن أن تحل أنواع رأس المال هذه محل بعضها البعض، ولكن بما أنها متكاملة في العادة، فإن الحفاظ على الأنواع الأربعة جميعها أمر بالغ الأهمية على المدى الطويل (Filho et al., 2021:1052).

اذ تركز الاستدامة الاقتصادية بشكل عام على الأداء المالي، والاستخدام الأمثل للموارد، والتشغيل الناجح على المدى الطويل للأعمال ذات النتائج المربحة دون التأثير على البيئة (فاضل وإبراهيم، 2022:5)، فالوحدات التي تهتم بالاستدامة الاقتصادية تحقق عدد من المزايا منها اكتسابها للخبرة المالية الجيدة التي تجعلها سوقاً جيدة وأداءً مالياً مميزاً. ويدفعها ذلك للتركيز المستمر على الموارد المثالية التي يمكن أن تحقق أكبر قدر ممكن من الفوائد، مما يمكن من توافر دخل حقيقي من الفوائد (Buallay, 2020:18)، كما تتعلق الاستدامة الاقتصادية بكيفية استمرار الوحدات في العمل، والذي يتطلب القيام باستثمارات، والتي تستلزم تحقيق الأرباح. لذا فإن الافتقار الى الاستدامة الاقتصادية يمكن أن لا يضمن تحقق الاستدامة الاجتماعية والبيئية (Heizer et al, 2017:235).

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحثان ان الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية يعد ضرورياً لأنه يمثل الكشف عن كيفية محافظة الوحدة على نموها الاقتصادي وتسريعه فضلاً عن انه يعكس مدى مساهمتها في رفع سمعة الوحدة وقيمة وسمعة مساهميتها وتفاعلها مع الزبائن وجودة سلعها وخدماتها،

الوحدة، أو سكان بلد ما. (Vollero et al., 2019:3-4). في البلدان ذات النزعة الفردية العالية، مثل الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة، يكون لدى الناس توجه نحو أنفسهم. ومع ذلك، فإن الناس في البلدان ذات النزعة الفردية المنخفضة (البلدان الجماعية، كما هو الحال في أمريكا اللاتينية) لديهم رغبة قوية في الانتماء إلى مجموعات. وتتنبأ الأبحاث السابقة بوجود علاقة سلبية بين الإبلاغ عن الاستدامة والفردية لأنه من المتوقع أن تكون الثقافات الجماعية أكثر حساسية لتأثير الأعمال التجارية على المجتمع ولمصالح أصحاب المصلحة (Gallén & Peraita, 2018:4).

4- **الدُّورَةُ مقابل الأثوثة:** تميل البلدان عالية الذكورة إلى التركيز على النجاح المادي والوظيفي والتجاري، مع عدم تقدير السلوك التعاوني كثيراً في مثل هذه المجتمعات، بينما تميل البلدان ذات الأثوثة العالية إلى التركيز على التواضع وإعطاء أهمية لنوعية الحياة واللفظ والتعاطف (Álvarez & Martínez, 2021:202). ويطلب أصحاب المصلحة الرئيسيون أيضاً بمعلومات أخرى حول قرارات الوحدات الاقتصادية، مثل تلك المتعلقة بالاستدامة. تشير الدراسات السابقة هنالك علاقة سلبية بين الذكورة والاستدامة، بحجة أنه كلما ارتفعت درجة الأثوثة في ثقافة معينة، كلما ارتفعت درجة الاستدامة (Gallego-Álvarez & Ortas, 2017:341).

5- **التوجه طويل الأجل مقابل قصير الأجل:** في الثقافات ذات التوجه طويل الأجل، تكون الأفعال مدفوعة بأهداف ونتائج طويلة الأجل، وليس النتائج قصيرة الأجل والحاجة إلى الإشباع الفوري. قد تعطي الثقافات قصيرة الأجل وزناً ضئيلاً جداً للتأثيرات المستقبلية لقراراتها الحالية، في حين أن الثقافات طويلة الأجل قد تفضل التضحية الآن من أجل فوائد مستقبلية (Disli et al., 2016:421). علاوة على ذلك، قيام الوحدات الاقتصادية ذات التوجهات طويلة الأجل بزيادة مشاركة الوحدات الاقتصادية في قضايا الإبلاغ عن الاستدامة للوحدات. ففي نهاية المطاف، من المفهوم أنه في البلدان ذات التوجه الأكبر على المدى الطويل، يكون لدى الوحدات الاقتصادية هدف أكبر من مجرد توليد عوائد وتقارير ربع سنوية. وبالتالي، فإن مطالب أصحاب المصلحة تميل إلى الضغط عليها ليس فقط من أجل إعداد التقارير المالية، ولكن أيضاً من أجل المشاركة في الإبلاغ عن الاستدامة (Pinheiro et al., 2022:7).

6- **التساهل مقابل ضبط النفس:** يشير بُعد التساهل وضبط النفس إلى الدرجة التي يسمح بها المجتمع لتلبية احتياجات الناس الأساسية ورغبتهم في التمتع بالحياة. وكلما زادت قيمة التساهل في الذات، قل ارتباط المجتمع ككل بنفسه، وكلما زادت درجة السماح للمجتمع بالانغماس في نفسه، كلما كان الناس أقل تقييداً (Chen, 2023:164). لا تزال الدراسات المتعلقة بالبعد الثقافي التساهل مقابل ضبط النفس نادرة، وبالتالي، هناك القليل من الاستنتاجات التي تمت ملاحظتها. ومع ذلك، يتوقع الباحثين وجود علاقة إيجابية بين التساهل

يتضمنها العقد الاجتماعي. يمكن أن تؤدي فجوات الشرعية إلى فقدان الوحدات ثققتها في النظام الاجتماعي، وتعرضها لانخفاض في حصتها السوقية وانخفاض الطلب على منتجاتها أو خدماتها، فضلاً عن الضرر الذي يمكن أن يلحق بالسمعة والذي قد يستغرق سنوات لاستعادته (Le et al.,2023:877).

3 - أطر الإبلاغ عن الاستدامة

تم تطوير العديد من الأطر لتقييم الإبلاغ عن الاستدامة المقبولة عالمياً وممارساتها الفعالة، إذ تقوم الوحدات الاقتصادية بتضمين الاستدامة والإبلاغ عنها في نماذج أعمالها الأساسية. ويوضح الجدول (1) أهم أطر الإبلاغ عن الاستدامة.

الجدول (1) أطر الإبلاغ عن الاستدامة

ت	أطر الإبلاغ
1	مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)
2	مشروع الإفصاح عن الكربون (CDP)
3	مؤشرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)
4	مؤشرات اتحاد الاستدامة (TSC)
5	مؤشرات لجنة التقارير المتكاملة الدولية (IIRC)
6	مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEPFI)
7	مؤشر الاستدامة العفارية العالمية (GRESB)
8	مؤشرات مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB)
9	مؤشر داو جونز للاستدامة (DISI)
10	الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)
11	مبادئ الأمم المتحدة للاستثمار المسؤول (UNPRI)
12	مؤشرات مجلس معايير الإفصاح عن المناخ (CDSB)

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى Thaslim, K. M., & Antony, A. R. (2016). Sustainability reporting—Its then, now and the emerging next!. World Scientific News, (42), 24-40.

ويرى الباحثان أن معايير مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) هي المعيار العالمي الأكثر شيوعاً للإبلاغ عن الاستدامة، فضلاً عن ذلك، يتم إعداد تقارير الاستدامة وفقاً لقواعدها ومعاييرها. كما يتم توفير لغة قياسية لإعداد التقارير الدولية حول الاستدامة للوحدات الاقتصادية والمنظمات الحكومية من خلاله. وعليه سيتم الاعتماد على معايير (GRI) لقياس مستوى الإبلاغ عن ابعاد الاستدامة في الوحدات الاقتصادية عينة البحث.

ومن الأهمية الوقوف على النظريات التي تفسر دوافع الإبلاغ عن الاستدامة.

2- نظريات تفسر الدوافع للإبلاغ عن الاستدامة

هنالك عدد من النظريات الشائعة التي تشرح وتفسر الدوافع للإبلاغ عن الاستدامة منها:

أ- **نظرية أصحاب المصلحة:** تستند هذه النظرية التي اقترحها Freeman لأول مرة عام 1994 على مفهوم أن الوحدة الاقتصادية تعمل في تفاعل مستمر مع أطراف متعددة كالموردين والموظفين والمجتمعات المحلية، البيئة الطبيعية والأطراف المعنية الأخرى (Cardoni et al.,2019:22)، لذا فإن عليها ان تبلغ عن نشاطاتها الى تلك الاطراف التي يمكن ان يكونوا اشخاص أو مجموعات تتأثر بأنشطة الوحدة، أو يمكن يمثلوا

أولئك الذين يتأثرون أو أولئك الذين يمكنهم التأثير على تحقيق أهداف الوحدة من خلال تأثيرهم عليها (Wachira et al.,2020:618).

ب- **نظرية المساءلة:** يرتبط منظور المساءلة ارتباطاً وثيقاً بالنظرية المؤسسية، التي تؤكد على أن إعداد تقارير الاستدامة هو واجب الوحدات التي يتعين عليها الكشف عن أنشطتها، حتى وان لم يكن ذلك في مصلحة الوحدة. تركز نظرية المساءلة على حقوق أصحاب المصلحة الذين يحتاجون إلى المعلومات، ويعترف منظور المساءلة بالفجوة بين ما تقوم الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عنه وما يطلبه أصحاب المصلحة (Ngorima,2019:32).

ج - **النظرية المؤسسية:** تركز النظرية المؤسسية على كيفية تحول بعض الإجراءات والعمليات للوحدات الاقتصادية إلى إجراءات مقبولة بشكل عام نتيجة للوائح والأعراف والثقافة. ولتحقيق أهداف خطة 2030، دعت الأمم المتحدة الوحدات الاقتصادية إلى أن تكون في الطليعة عندما يتعلق الأمر بالابتكار وتطوير الاستراتيجيات لضمان تحقيقها بحلول عام 2030 (Katuruza,2020:14). ووفقاً للدراسات التي تستند إلى النظرية المؤسسية، فإن الوحدات الاقتصادية التي تتبنى الإبلاغ عن الاستدامة فإن تلك الدوافع ناشئة عن تأثير مؤسسات الاقتصاد الكلي في بيئتها (Wachira et al., 2020:617).

د- **نظرية الشرعية:** تشير نظرية الشرعية إلى العمل المشروع، انطلاقاً من مفهوم العقد الاجتماعي. وبعبارة أخرى، يتعين على الوحدات تلبية توقعات المجتمع واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان مشروعية هذه الأنشطة. وهو يشبه العقد الاجتماعي بين الوحدات الاقتصادية والمجتمع من خلال استخدام الموارد الطبيعية والموارد البشرية في العمليات التجارية. وبما أن الوحدات ملزمة بمعايير المجتمع، فمن الضروري أن تقوم بالإبلاغ عن أنشطتها طوعاً (Suksarmrong et al.,274:2023). ويتم تحديد فجوة الشرعية عندما تفشل الوحدات في تلبية التوقعات التي

ثالثاً: تأثير التنوع الثقافي في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية

لقد اجتذب الإبلاغ عن المعلومات (المالية وغير المالية) من قبل الوحدات الاقتصادية الكثير من الاهتمام خلال العقود القليلة الماضية. تقوم الوحدات الاقتصادية بالإبلاغ عن المعلومات من خلال التقارير السنوية والتنبؤات الإدارية ومواقع الإنترنت والنشرات الصحفية وغيرها من الوسائل. ومن بين وسائل الإعلام الأخرى، تعتبر التقارير السنوية هي الشكل الرئيسي للاتصالات المؤسسية. يجوز للوحدات الاقتصادية، بما في ذلك الوحدات الاقتصادية متعددة الجنسيات، الكشف عن المعلومات للامتثال للوائح مختلفة (الزامية)، أو طوعاً. وفيما يتعلق بالإبلاغ الإلزامي، تواجه الوحدات الاقتصادية المتعددة الجنسيات على وجه الخصوص مجموعة متنوعة من متطلبات المحاسبة وإعداد التقارير الوطنية إلى جانب تلك الخاصة ببلدانها الأصلية (Maali & Al-Attar, 2017:2-3).

تلعب الثقافة دوراً مهماً في الوحدات الاقتصادية لتحقيق مفهوم الاستدامة. الثقافة هي النقطة المركزية للتوعية بالاستدامة. إن تطوير ثقافة تشمل القضايا المستدامة يعمل كمصدر قوي للميزة التنافسية. إن ممارسة إدارة الاستدامة لها علاقة مباشرة بالثقافة (Castaneda & Ramirez, 2021:3-4).

هل الثقافة مرتبطة بالاستدامة، إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ وبالتذكير بالطبيعة الديناميكية والتطورية، يمكن فهم الثقافة على أنها نموذج عقلي ينشأ من خلال برمجة طويلة المدى، والمعروفة باسم التطور الثقافي. وفي هذا الصدد، تعد الثقافة أكثر بكثير من مجرد متغير أو إضافة بشرية، فقد كانت دائماً المحرك للتحول. يتم التعرف على الاستدامة على نطاق واسع على أنها عابرة للتكوين؛ ومن ثم، تشكل القواعد الثقافية والاستدامة رابطة البناء العقلي للتحول الثقافي. باختصار، إن تعليق عادات المستخدم ومعتقداته وأنشطته الحالية، وإنشاء عادات جديدة لتحقيق الاستدامة يتطلب تحولاً ثقافياً عميقاً، وهو "تحول العقول" بدلاً من الابتكارات التكنولوجية البحتة (Gerner, 2019:8).

الدراسات السابقة

1- دراسة (محمد وأحمد، 2020) وهي بحث منشور بعنوان "انعكاسات القيم الثقافية لـ Hofstede في تطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات (دراسة ميدانية لواقع الشركات المساهمة في بيئة إقليم كردستان العراق)"

هدف الدراسة إلى تحليل جوانب العلاقة والأثر للقيم الثقافية لـ Hofstede والمتمثلة بأبعادها الستة في تطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أذ وصفت المتغيرات الرئيسة والفرعية

وحلت واستعملت الدراسة استمارة الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، وتمثلت عينة الدراسة بالشركات المساهمة الخاصة واداراتها العاملة العاملة في إقليم كردستان العراق (والبالغ عددها (13) شركة، وعينة البحث بلغ عددها (10) شركات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين القيم الثقافية لـ Hofstede وتطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، ووجود تأثير لأبعاد القيم الثقافية لـ Hofstede في تطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، وقد كشف البحث من خلال تحليل النتائج مدى الدور الذي تؤديه أبعاد القيم الثقافية لـ Hofstede في الممارسات المحاسبية والتدقيقية في بيئة الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان العراق والذي اتجه نحو مسافة سلطة ضعيفة، والجماعية وتجنب منخفض لعدم التأكد، والأنوثة والنظرة البعيدة المدى والتخطيط للمستقبل والمثابرة، وأخيراً التحرر .

2- دراسة (Gallén & Peraita, 2018) وهي بحث منشور بعنوان "The Relationship between Femininity and Sustainability Reporting"

"العلاقة بين الأنوثة وتقارير الاستدامة"

هدف الدراسة إلى تحليل تأثير الأنوثة في الكشف عن تقارير الاستدامة بحسب النموذج لـ Hofstede (1980) بناءً على إرشادات مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) في سياق الدول المتقدمة. نحن نستخدم ثلاثة مقاييس للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات حسب الدولة: تقارير المبادرة العالمية لإعداد التقارير لكل مليون من السكان، ومستوى تطبيق تقارير المبادرة العالمية لإعداد التقارير، والنسبة المئوية لتقارير المبادرة العالمية لإعداد التقارير مع ضمانات خارجية. **تشمل العينة** المستخدمة في هذه الدراسة 7740 منظمة أصدرت تقارير استدامة تطبق إرشادات المبادرة العالمية لإعداد التقارير (G3) و (G3.1) في الفترة 2007-2012 في 30 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. **وتوصلت** الدراسة أن البلدان ذات التوجه الأنثوي الأعلى تقدم كمية أكبر من تقارير الاستدامة، لكنها لا تقدم تقارير استدامة ذات جودة أعلى وأن هناك علاقة إيجابية وهامة للغاية بين أنوثة بلد ما وكمية تقارير الاستدامة، بالإضافة إلى ذلك، توصلت دراستنا إلى أن العلاقة بين الأنوثة والمسؤولية الاجتماعية للشركات ليست إيجابية دائماً لأنها تعتمد على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشركات المستخدم. ولذلك، لا يمكن مقارنة نتائجنا بأي دراسة سابقة لأننا استخدمنا مقياس آخرى للمسؤولية الاجتماعية للشركات وتم تنفيذ عملنا على المستوى القطري.

الإطار العملي للبحث

أولاً: نبذة عن عينة البحث

ت	الدولة	عدد الشركات	ت	الدولة	عدد الشركات
1	اسبانيا	9	9	سويسرا	9
2	فرنسا	10	10	الهند	11
3	السويد	8	11	ماليزيا	7
4	الولايات المتحدة	10	12	اليابان	13
5	بريطانيا	10	13	العراق	10
6	أستراليا	8	14	هونغ كونغ	11
7	كندا	11	15	سنغافورة	15
8	المانيا	8			

المصدر: إعداد الباحثان

شملت عينة البحث الوحدات الصناعية في مجموعة من الدول المتقدمة والنامية بضمنها العراق، كان الهدف من اختيار هذه البلدان لاستخدامها في هذا البحث هو تحديد البلدان التي قد يكون لثقافتها وجهات نظر مختلفة تجاه أصحاب المصلحة في الوحدة والتي تختلف في مستوى توجهها نحو الشفافية. ولذلك تم الوصول الى الوحدات العينة المختارة (150 وحدة) كما هو موضح في الجدول (2)، لأغراض البحث من 15 دولة مختلفة تقع في 8 مناطق ثقافية وفقاً لمجموعات الدول حسب تصنيف Gray، وقد تمثلت الحدود الزمانية لهذه العينة بعام 2021. وتشتمل العينة على كل من الدول (اللاتينية الأكثر تطوراً: إسبانيا وفرنسا، الاسكندنافية: السويد، الأنجلو سكسونية: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وكندا، الألمانية: ألمانيا وسويسرا، آسيا الأقل تقدماً: الهند وماليزيا، آسيا الأكثر تقدماً: اليابان، الشرق الأدنى: العراق، المستعمرات الآسيوية: هونغ كونغ وسنغافورة)، والجدول ادناه يوضح توزيع الشركات عينة البحث وكما يأتي:

الجدول (2) توزيع الشركات عينة البحث المختارة وفقاً للمناطق الثقافية لمجموعة من الدول وفقاً لتصنيف Gray

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث بالوحدات الاقتصادية حول العالم، في حين شملت عينته الوحدات الصناعية في مجموعة من الدول المتقدمة والنامية بضمنها العراق. والجدول (3) يمثل نبذة مختصرة عن الوحدات الاقتصادية الصناعية عينة البحث.

الجدول (3) الوحدات الاقتصادية الصناعية عينة البحث

ت	المناطق الثقافية	الدولة	عدد الوحدات الاقتصادية	ت	المناطق الثقافية	الدولة	عدد الوحدات الاقتصادية
1	اللاتينية أكثر تطوراً	اسبانيا	9	8	الألمانية	المانيا	8
2		فرنسا	10	9		سويسرا	9
3	الدول الاسكندنافية	السويد	8	10	آسيا الأقل تقدماً	الهند	11
4		الولايات المتحدة	10	11		ماليزيا	7
5	الأنجلو سكسونية	بريطانيا	10	12	آسيا الأكثر تقدماً	اليابان	13
6		أستراليا	8	13	الشرق الأدنى	العراق	10
				14	المستعمرات الآسيوية	هونغ كونغ	11
7		كندا	11	15		سنغافورة	15

المصدر: إعداد الباحثان

ثالثاً: قياس متغيرات البحث

يتضمن البحث نوعين من المتغيرات وهي كما يأتي:

المتغير الأول: المتغير المستقل الابعاد الثقافية لـ Hofstede

يستخدم نموذج Hofstede كمقياس لتقييم المتغير المستقل الذي تمثله الابعاد الثقافية بسبب القبول الواسع وتطبيق ابعاده الثقافية في العديد من العلوم، لا سيما في مجالات المحاسبة والإدارة. ويشير استخدامه المتزايد منذ عام 1980 إلى الوقت الحاضر إلى أن النموذج مناسب للأسس النظرية والعملية لهذا البحث. ونتيجة

لذلك، تم وضع الثقة في نتائج تحقيق Hofstede، والتي تم نشرها على الموقع الرسمي لمركز دراسة الثقافات*. يشتمل مقياس Hofstede على ستة أبعاد ثقافية، بمؤشر يتراوح من 0 إلى 100 لكل بُعد. ويبين الجدول (4) الدرجات التي حصلت عليها دول عينة البحث في كل بعد من الأبعاد الثقافية للمقياس.

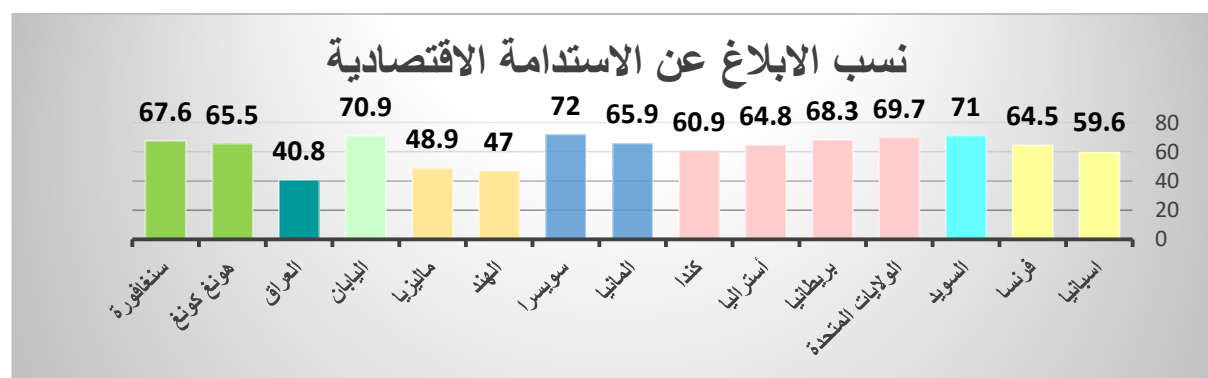
الجدول (4) الأبعاد الثقافية للدول عينة البحث وفق الدراسة Hofstede

ت	الدولة	التفاوت في السلطة (PDI)	تجنب عدم التأكد (UAI)	الفردية مقابل الجماعية (IDV)	الذكورة مقابل الانوثة (MAS)	التوجه طويل الأجل (LTO)	التساهل مقابل ضبط النفس (IVR)
1	اسبانيا	57	86	67	42	47	44
2	فرنسا	68	86	74	43	60	48
3	السويد	31	29	87	5	52	78
4	أمريكا	40	46	60	62	50	68
5	بريطانيا	35	35	76	66	60	69
6	أستراليا	38	51	73	61	56	71
7	كندا	39	48	72	52	54	68
8	المانيا	35	65	79	66	57	40
9	سويسرا	34	58	79	70	42	66
10	الهند	77	40	24	56	51	26
11	ماليزيا	100	36	27	50	47	57
12	اليابان	54	92	62	95	100	42
13	العراق	97	96	25	53	11	23
14	هونغ كونغ	68	29	50	57	93	17
15	سنغافورة	74	8	43	48	67	46

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى (www.hofstede-insights.com/country-comparison)

المتغير الثاني: المتغير التابع الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية

لقياس الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية لعام 2021 على المستوى الدولي (مجموعة من البلدان) فسوف يتم القياس من خلال معايير GRI. يتم فحص مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية للوحدات الدولية من خلال تحليل محتوى التقارير السنوية لعينة البحث. إن تقنية تحليل المحتوى هي طريقة بحثية لاستخلاص استنتاجات صالحة وقابلة للتكرار من التقارير السنوية. علاوة على ذلك، يعد تحليل المحتوى طريقة مفيدة للعثور على كلمة واضحة أو مفهوم معين ضمن نصوص متنوعة، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة أو منشورة، وذلك عن طريق التحليل الموضوعي والكمي. وفي هذا الصدد، قمنا بتحديد إجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر لمعايير GRI من خلال صياغة الكلمات المفتاحية باللغة الانجليزية تدل على كل مؤشر استناداً إلى (Consolidated Set Of GRI Sustainability Reporting Standards, 2021). توصل الباحثان في اعداد شكل (2) المتوسط العام للنسب الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية للبلدان التي تحتلها عينة البحث لعام 2021.



شكل (2) المتوسط العام للنسب الإبلاغ عن الاستدامة للبلدان عينة البحث لعام 2021**

* جرى الحصول على البيانات الأبعاد الثقافية للبلدان التي تحتلها عينة البحث عن طريق الموقع الرسمي لـ Hofstede

(www.hofstede-insights.com/country-comparison)-

* تم قياس درجة الإبلاغ عن الاستدامة للتقارير الشركات العراقية يدوي استناداً إلى معايير GRI

* يتراوح من 0 (أقل درجة) إلى 100 (أعلى درجة).

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى برنامج تحليل محتوى DICTION7

رابعاً: اختبار الفرضية وتحليل النتائج

قبل البدء باختبار الفرضية لابد من اجراء التحليل الوصفي لمتغيرات البحث، وادناه الجدول (5) يعكس الوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبعاد الثقافية لعينة البحث وكما يأتي:

الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاببعاد الثقافية لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
التفاوت (PDI)	57.25	21.44	31	100	37.449%
تجنب (UAI)	48.61	24.98	8	96	51.388%
الفردية (IDV)	59.01	20.131	24	87	34.114%
الذكورة (MAS)	59.03	20.75	5	95	35.151%
التوجه (LTO)	53.42	21.82	11	100	40.846%
التساهل (IVR)	58.29	20.99	17	78	36.009%
الاستدامة الاقتصادية	62.81%	9.9%	40.8%	72.0%	15.761%

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى برنامج SPSS.28

ولغرض اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على انه "لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية لشركات عينة البحث"، جرت صياغة معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية بدلالة الأبعاد الثقافية، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية. والجدول (6) يبين نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية.

الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية*

المتغيرات	الثابت Constant	معامل β	اختبار t	Sig.	R ²	Adjusted R Square	اختبار F (Sig.)
	41.476		6.440	0.000	0.856	0.722	65.363 (0.000)
التفاوت (PDI)		-0.184	-1.740	0.034			
تجنب (UAI)		-0.236	-4.126	0.000			
الفردية (IDV)		0.531	4.417	0.000			
الذكورة (MAS)		0.041	0.788	0.432			
التوجه (LTO)		0.189	3.114	0.002			
التساهل (IVR)		0.341	5.750	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان استناداً إلى برنامج SPSS. 28

*قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6، 143) = 2.10، وقيمة t عند مستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (6) ما يلي:

1. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة F البالغة (65.363) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على رفض الفرضية التي تنص " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية لشركات عينة البحث" معنى ذلك وجود تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد الثقافية في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية.
2. تدل قيمة β بُعد التفاوت في السلطة البالغة (-0.184)، وبُعد تجنب عدم التأكد (-0.236)، على أن التأثير عكسي، بمعنى كلما زادت درجة هذين البعدين فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية، كما سجل بُعد الفردية (0.531)، وبُعد التوجه (0.189)، وبُعد التساهل (0.341) تأثيراً طردياً في رفع مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية.
3. تشير قيمة معامل الارتباط R^2 البالغة (0.856) الى ان هناك علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة معنوية بين الإبلاغ

عن الاستدامة الاقتصادية وكل من بُعد الفردية وبُعد التوجه وبُعد التساهل، في حين هناك علاقة ارتباطية عكسية قوية بين بُعد التفاوت في السلطة وبُعد تجنب عدم التأكد. كما تدل قيمة معامل التحديد المعدل (Adj. R Square) البالغة (0.722) على ان الأبعاد الثقافية تفسر ما نسبته (72.2%) من التغيرات الحاصلة في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية وهي نسبة جيدة جداً وأن نسبة التفسير المتبقية البالغة (27.8%) تعود لمسيبات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي. ولم تسجل علاقة معنوية مع بُعد الذكورة. وكان نموذج الانحدار المقدر لفرضية البحث كما يأتي:

$$Eco.=41.476-0.184PDI-0.236UAI+0.531IDV+0.041MAS+0.189LTO+0.341IVR$$

التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصي الباحث بالآتي:

1. من الضروري الاهتمام بتأثير العامل الثقافي في تشكيل وتطوير الأنظمة المحاسبية في الدول، باعتباره عاملاً مستقلاً عن العوامل السياسية والقانونية والاقتصادية والبيئية الأخرى.
2. التركيز على ترسيخ الثقافة الاجتماعية بين أفراد المجتمع العراقي من خلال توسيع نطاق التعريف بالقاعدة الثقافية ودورها في بناء الأسس السياسية والاقتصادية اللازمة لتحقيق نمو المجتمع وازدهاره.
3. الاستفادة من تعريف Hofstede للأبعاد الثقافية ودرجات ميل المجتمعات نحوها لدفع عملية التقارب الثقافي بين المجتمعات ولصالح الفرد في السياسة الخارجية، سواء على مستوى الدولة أو الشركات الدولية.
4. ينبغي على الهيئة المشرفة على سوق الأوراق المالية العراقي السعي لوضع معيار شامل يعمل كإطار تشريعي محاسبي يطلب من الشركات تقديم تقارير عن الاستدامة بما يتوافق مع المبادئ التوجيهية التي وضعتها مبادرة التقارير العالمية (GRI).
5. إن الاعتماد على المعلومات المالية فقط لا يكفي لاتخاذ القرارات الاستثمارية ملائمة لأنها لا تعطي صورة كاملة عن عمليات الاستدامة للشركة. ولذلك لا بد من توعية المستثمرين بمفهوم الاستدامة والتأكيد على

الاستنتاجات:

- 1- تؤثر الأبعاد الثقافية لـ Hofstede (التفاوت في السلطة وتجنب عدم التأكد والفردية والذكورة والتوجه طويل الأجل والتساهل) بشكل كبير على الحالة العقلية للأشخاص، وبالتالي تؤثر على سلوكياتهم في سياق ممارسات إعداد التقارير المالية. فضلاً عن ذلك، تعد الثقافة الوطنية محددًا هامًا في ممارسات الإبلاغ من خلال تأثيرها على اختيارات الوحدة للإجراءات المحاسبية أو تحديد مدى وجوب قيام الوحدات بالإبلاغ عن المعلومات التفصيلية في التقارير المالية. ويرجح أن تتأثر مستويات تقديم التقارير المالية للوحدات الاقتصادية بالفروق الثقافية الوطنية، إذ تؤكد وجود العلاقة بين معظم الأبعاد الثقافية الوطنية ومدى ميل للوحدات الاقتصادية للإبلاغ عن البعد الاقتصادي للاستدامة لمعظم المناطق الثقافية للدول المختارة.
- 2- هناك تأثير سلبي (عكسي)، لبُعد التفاوت في السلطة ولبُعد تجنب عدم التأكد في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية بمعنى كلما زادت درجة هذين البعدين فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية، فضلاً عن ذلك اشترت كل من بُعد الفردية، وبُعد التوجه، وبُعد التساهل تأثيراً إيجابياً طردياً في رفع مستوى الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية. في الوقت الذي لم يسجل فيه وجود علاقة معنوية لبُعد الذكورة في الإبلاغ عن الاستدامة الاقتصادية.

4. Chen, X. (2023). "Analysis on Fresh off the Boat from the Perspective of Hofstede's Cultural Dimensions". *International Journal of Education and Humanities*, 7(2), 164-166.
5. Elsheikh, T., Hashim, H. A., Mohamad, N. R., Almaqtari, F. A., & Ettish, A. A. (2022). "CEO Facial Masculinity, Characteristics and Earnings Management". *Management & Accounting Review*, 21(3).
6. Filho, Walter L., Azul, Anabela M., Brandli, L., Salvia, Amanda L. & Wall, Tony, (2021), "Life on Land" published by the Springer Nature, Switzerland".
7. Gómez-Rey, P., Barbera, E., & Fernández-Navarro, F. (2016). "The impact of cultural dimensions on online learning". *Journal of Educational Technology & Society*, 19(4), 225-238.
8. Heizer, J., Render, B. & Griffin, P. (2017). "Operations Management: Sustainability and Supply Chain Management". 12th Edition, published by Pearson Education, USA.
9. Hofstede, G. (1984). "Cultural dimensions in management and planning". *Asia Pacific journal of management*, 1, 81-99.
10. Katuruza, T. V. (2020). "Disclosure of sustainability development goals in the integrated reports of JSE listed companies". University of Johannesburg (South Africa).
11. Le, T. A., Huyen, T. N. T., Hanh, Q. N. T., & Phuoc, K. C. (2023). "ANNOUNCEMENT OF THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT REPORT OF VIETNAMESE HOTEL ENTERPRISES". *Geo Journal of Tourism and Geosites*, 49(3), 875-884.
12. Liimatainen, S. K. (2023). "Comparing decision-making of leaders in Finland and in USA: Revisiting Hofstede's cultural dimensions perspective".

أهميتها والكشف عن آثار الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركات. 6. من أجل تحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ينبغي ان تحفز الدولة الشركات التي تقدم تقارير عن الاستدامة الحصول على مزايا إضافية وتسهيلات وحوافز ضريبية ومالية وغيرها.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

1. الموسوي، عبد الوهاب محمد جواد؛ الدجيلي، افراح فاضل خليل. (2024). "سياسات الاصلاح المؤسسي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي". *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، المجلد20، العدد1، الصفحات535-549.

1. فاضل، مصطفى عباس؛ إبراهيم، محمد عبد الله. (2022). " تأثير قياس مستوى تطبيق عناصر التقرير المتكامل على الإفصاح في التقارير المالية للوحدات الحكومية العراقية / جامعة بغداد". *مجلة الريادة للمال والاعمال*، المجلد3، العدد4، الصفحات3-19.

2. محمد، شاجوان ماجد؛ أحمد، وريا برهان. (2020). "انعكاسات القيم لـ Hofstede في تطبيقات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات-دراسة ميدانية- لواقع الشركات المساهمة في بيئة إقليم كردستان العراق". *مجلة فلاي زانست العلمية*، المجلد 5، العدد1، الصفحات533-569.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Ahmadi, Habel, J., Jia, M., Lee, N., Wei, S., (2022). "Consumer Stockpiling Across Cultures During the COVID-19 Pandemic". *Journal of International Marketing*, 30(2), 28-29.
2. Buallay, A. M. (2020). "The level of sustainability reporting and its impact on firm performance: the moderating role of a country's sustainability reporting law". (Doctoral dissertation, Brunel University London).
3. Cardoni, A., Kiseleva, E. & Terzani, S. (2019). "Evaluating the intra-industry comparability of sustainability reports: The case of oil and gas industry". 11(4):1-23.

17. Thaslim, K. M., & Antony, A. R. (2016). **"Sustainability reporting—Its then, now and the emerging next! "**. World Scientific News, (42), 24-40.
18. Vollero, A., Siano, A., Palazzo, M., & Amabile, S. (2019). **"Hofstede's cultural dimensions and corporate social responsibility in online communication: Are they independent constructs?"**. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 27(1), 53-64.
19. Wachira, M.M., Berndt, T. & Romero, C.M. (2020). **"The adoption of international sustainability and integrated reporting guidelines within a mandatory reporting framework: lessons from South Africa"**. Social Responsibility Journal, 16(5):613-629.
20. Zadelhoff, R. V. (2022). **"The influence of national culture on corporate social implementation approach"**. International Journal of Corporate Social Responsibility, 4(1), 1-34.
26. Gallén, M. L., & Peraita, C. (2018). *"The relationship between femininity and sustainability reporting"*. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 24(6), 496-508.
27. Park, H., Russell, C., & Lee, J. (2007). *"National culture and environmental sustainability: A cross-national analysis"*. Journal of Economics and Finance, 31(1), 104-121.
28. Gallego-Álvarez, I., & Ortas, E. (2017). **"Corporate environmental sustainability reporting in the context of national cultures: A quantile regression approach"**. International Business Review, 26(2), 337-353.
13. Nekzad, A. (2023). **"Examination of the effect of culture in advertising: The presence of Hofstede's culture dimensions in Swedish advertisements"**.
14. Ngorima, G. T. (2019). **"Drivers of sustainability reporting quality among JSE listed firms in South Africa: a stakeholder perspective"**. (Doctoral dissertation).
15. Raderbauer, M. (2011). **"The importance of sustainable business practices in the viennese accommodation industry"**. Unpublished master dissertation, University of Exeter.
16. Suksarmrong, S., Dampitakse, K., & Ngudgratoke, S. (2023). **"The Moderating Role of Sustainability Disclosure on the Relationship between Intellectual Capital and Firm Performance"**. WSEAS Transactions on Environment and Development, 19, 272-289.
21. **responsibility reporting"**.
22. Zsóka, A. & Vajkai, E. (2018). **"Corporate sustainability reporting: scrutinising the requirements of comparability, transparency, and reflection of sustainability performance"**. Society and Economy, 40(1):19-44
23. Maali, B. M., & Al-Attar, A. (2017). **"Corporate disclosure and cultural values: A test for multinational corporations"**. The Journal of Developing Areas, 51(3), 251-265.
24. Castaneda, D. I., & Ramírez, C. A. (2021). **"Cultural values and knowledge sharing in the context of sustainable organizations. Sustainability"**. 13(14), 7819.
25. Gerner, M. (2019). **"Assessing and managing sustainability in international perspective: corporate sustainability across cultures—towards a strategic framework"**

29. Disli, M., Ng, A., & Askari, H. (2016). **"Culture, income, and CO2 emission"**. Renewable and Sustainable Energy Reviews, 62, 418-428.
30. Pinheiro, A. B., Batistella, A. J., Mazzioni, S., & Dal Magro, C. B.(2022). **"Cultura Nacional Importa: Fatores Determinantes da Responsabilidade Social Corporativa em Mercados Emergentes"**.
31. www.hofstede-insights.com/country-comparison